

أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم
(دراسة بلاعية)

بحث تكميلي



مقدم لاستفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها
PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA : إعداد

No. KLAS K A. 2015 026 BSM	No. REG : H. 2015/BSM/026 هانيم محرورين
ASAL BUKU :	رقم القيد :
TANGGAL :	

A. 1211047

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - سورابايا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرها الطالبة :

الاسم : هانيم محرورين

رقم القيد : A.01211047

عنوان البحث : أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

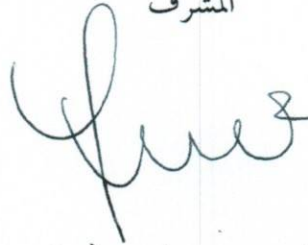
كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور عتيق محمد رمضان الماجيستر

رقم التوظيف ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

المشرف



الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجيستر

رقم التوظيف : ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

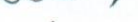
العنوان :

أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدائها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : هانيم محروين رقم القيد : A.١٢١١٠٤٧ قد دافعت
الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل
شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك
يوم الإثنين، ٢٦ يناير ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتيد :

١. الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجيستر رئيسا ومشرفا ()
٢. أحمد شيخو الماجيستر مناقشا ()
٣. الدكتور عتيق محمد رمضان الماجيستر مناقشا ()
٤. عبدالله عبيد الماجيستر سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سوون أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماحضتر

رقم التوظيف : ٢٠١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصله البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : هانيم محرورين

رقم القيد : A.01211047:

عنوان البحث التكميلي: أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم

(دراسة بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعها فوقها هي من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٥ فبراير ٢٠١٥



هانيم محرورين

الملخص
ABSTRAK

أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم

Gaya Bahasa Tentang Malaikat di dalam Al-Qur'an Al-Karim

Al-qur'an merupakan mu'jizat Nabi Muhammad yang sangat mulia. Al-quran merupakan mu'jizat terakhir yang diturunkan oleh Allah. Al-quran merupakan kitab pelengkap kitab-kitab sebelumnya sehingga Al-quran mencakup semua aspek kehidupan termasuk seni. Keasliannya pun sangat terjaga dari awal Al-quran diturunkan hingga hari akhir.

Salah satu gagasan seni dalam Al-quran yang dapat ditangkap dengan jelas adalah ayat-ayat yang menerangkan tentang malaikat. Apa saja pekerjaan-pekerjaan dan sifat-sifat yang dimiliki oleh malaikat. Untuk memahami hal tersebut perlu upaya pengenalan terhadap bahasa Arab sebagai bahasa pengantar Al-quran. Dibutuhkan memahami uslub atau gaya bahasa dan metode atau gaya menciptakan sesuatu pikiran serta berusaha untuk menampilkan dalam gambar berupa kata-kata yang cocok dan sesuai.

Dalam rangka pengenalan terhadap gaya bahasa sastra Al-quran, memahami jenis gaya bahasa pelukisan "*tashwir*" dalam sastra Arab Islam dapat dikenali melalui ilmu bayan. Ilmu bayan sendiri diklasifikasikan menjadi tiga bagian yaitu tasybih, majaz dan kinayah. Dengan tiga jenis gaya bahasa di atas dapat dilihat bahwa ayat-ayat Al-quran seolah-olah hidup dalam menggambarkan sifat-sifat yang dimiliki oleh malaikat seperti mampu berbentuk sebagai manusia, tidak berjenis kelamin, tidak makan dan tidak minum, tidak jemu beribadah dan tidak juga letih, dan lain sebagainya.

Dalam hal ini, metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif deskriptif karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata bukan sebuah angka- angka, menggunakan angka hanya sebagai penomoran saja bukan sebagai bahan penelitian. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu

metode dokumentasi dengan cara mencari hal-hal yang mengenai variabel yaitu berupa catatan. Sumber data yang digunakan adalah Al-quran dan buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. metode analisis yang digunakan adalah analisis balaghi karena uslub al-tashwir itu sendiri masuk dalam balaghoh bagian dari ilmu bayan.

tujuan penulis adalah untuk mengetahui dengan jelas tentang gambaran sifat-sifat yang dimiliki oleh malaikat dalam Al-quran. Adapun hasil yang ditemukan dalam pembahasan ini adalah Al-Baqarah: 30, Hud: 70 dan 78-80, Yusuf: 31, Al-Ra'd: 13, Al-Nahl: 49-50 dan 102, Maryam: 17, Al-Anbiya': 20 dan 28, Al-Syu'ara': 193, Al-Ahzab: 56, Fathir: 1, Al-Shaffat: 149-156 dan 164 dan 165-166, Al-Mu'min / Ghafir: 7, Al-Syura: 5, Al-Zukhruf: 19, Al-Dzariyat: 27-28, Al-Najm: 5-6 dan 13, Al-Waqi'ah: 79, Al-Tahrim: 6, Al-Haqqah: 17, 'Abasa: 15-16, Al-Takwir: 19-21.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصله البحث
هـ	الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ط	ملخص
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	أ. المبحث الأول: مفهوم أسلوب التصوير
١٠	١. مفهوم الأسلوب
١٣	٢. مفهوم التصوير

١٥	ب. المبحث الثاني: أنواع الأسلوب
١٥	١. الأسلوب العلمي
١٦	٢. الأسلوب الأدبي
١٧	٣. الأسلوب الخطابي
٢٨	ج. المبحث الثالث: مفهوم الملائكة وأعمالهم وصفاتهم
٢٨	١. مفهوم الملائكة
٢٩	٢. أعمال الملائكة
٣٥	٣. صفات الملائكة
٤٢	الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٢	أ. مدخل البحث ونوعه
٤٢	ب. بيانات البحث ومصادرها
٤٣	ج. أدوات جمع البيانات
٤٤	د. طريقة جمع البيانات
٤٤	هـ. تحليل البيانات
٤٤	و. تصديق البيانات
٤٥	ز. خطوات البحث
	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن آيات القرآن في صفات الملائكة
٤٧	أسلوب التصوير عن الملائكة
٤٧	أ. آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالكناية
٥٦	ب. آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالمجاز

٦١	الفصل الخامس : الخاتمة
٦١	أ. النتائج
٦٢	ب. الاقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ومن أعظم النعمة التي أنعمها الله للمسلمين نزول القرآن المبين، صدقه و أصليته حتى الآن و حتى يوم الآخر، القرآن ليس كتابا للمسلمين فحسب، لكنه أعظم المعجزات التي أنزل الله على رسول الله محمد صل الله عليه و سلم ولا أحدا يستطيع أن يصنع و يألف مثله زلو كان آية أو لفظا.

فمن المعلوم أن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام و المكتوب في المصاحف و المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته، المبدؤ بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي لأن النبي محمد صلى الله عليه و سلم من العرب و للعرب لهجات متعددة و فيها قبائل كثيرة، و كثيرا من الآيات القرآنية لها العناصر البلاغية، علم البلاغة هو علم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.¹ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم

¹ A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, Bandung: Angkasa, 1991 hal. 3

المعاني وعلم البديع. ومن فائدة علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرآن.

خلق الله المخلوق في الأرض متنوعا، من الجنس النبات أو حيوان أو الناس أو الجن وكذلك الملائكة، و أرادت الباحثة هنا ان تعمق بحثها في تصوير الملائكة صفاتهم و اعمالهم و طريقة عبادتهم.

ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب، وينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع وهي الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي و الأسلوب الخطابي . وستبحث الباحثة خصوصا في الأسلوب الأدبي.

ودت الباحثة أن تبحث هذا الموضوع لكثرة لفظ الملائكة في القرآن العظيم و أرادت الباحثة أن تكشف الأسرار البلاغية فيه.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. كيف تصوير الملائكة في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

- لمعرفة تصوير الملائكة في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

الأهمية النظرية:

- لزيادة الفهم نحو الثقافة الأدبية خاصة في فهم أسلوب التصوير
عن الملائكة في القرآن الكريم.

الأهمية التطبيقية:

١. للباحثة : لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة
خصوصا من ناحية علم البيان عن أسلوب التصوير، ولآداء

وظيفة نهاية في مرحلة 1-S

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. للقارئ : لمساعدة القارئ على فهم القرآن الكريم والتعمق
فيه وفهم أسلوب التصوير عن الملائكة من ناحية صفته و
أعماله الناس.

٣. للجامعة : لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية
في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة
وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين

الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة عن أسلوب التصوير.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. أسلوب : لفظ مفرد و جمعه أساليب. بمعنى: طريقة الكاتب

أو المتكلم في كتابته أو كلامه.^٢

٢. التصوير : نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو

حائط أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون أو بالآلة التصوير^٣،

فإذن أسلوب التصوير هو تراكيب الكلام الذي يعبر بصورة

التي تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون

و الذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. عن : حرف جر و من معانية : المجاوزة.^٤

٤. الملائكة : ج من كلمة ملاك وهو جسم لطيف نوراني

يتشكل بأشكال مختلفة.^٥

٥. في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية.^٦

٦. القرآن الكريم : المعجزة الكبرى لنبينا محمد صل الله عليه و سلم.^٧



^٢ إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ص ٤٤١

^٣ دكتور إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ص ٥٤٨

^٤ لويس مألوف، المنجد في اللغة (لبنان: دار المشرق، ١٩٩٨ م) ص ٥٣١

^٥ نفس المراجع، ص: ٨٨٦

^٦ نفس المرجع، ص: ٦٠١

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسلوب التصوير الذي أخذ القرآن البيان عن الملائكة من حادثة صفة الملائكة و أعمال الملائكة إلى الناس.
٢. إن الباحثة تبحث في هذا البحث عن الأسلوب، وهذا الأسلوب يركز في مادة علم البيان من التشبيه و المجاز و الكناية لأكل هذا يؤدي إلى التصوير .

ز. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الاول في الدراسة البلاغية

فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا و تسجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و ابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا. عبد الحلیم "أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل

^٧ محمد الزفزف (التعريف بالقرآن و الحديث) (مجهول: الدار العارفو، مجهول السنة) ص: ٧

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٧ م.. منهج تحليل البحث: ١. المنهج البياني: بين الباحث الآراء التي تتعلق بالمسئلة التي وردت في هذه الرسالة. ٢. المنهج التحليلي: اعتمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج الاستقراء والاستنباط. الإطار النظري: ١. البحث عن الأسلوب هو مفهوم، وأهمية، وأنواع الأسلوب. ٢. فروع الأسلوب الأدبي هو أسلوب التصوير بالتشبيه، بالمجاز، وبالكناية. ٣. آيات مشاهد القيامة في ضوء أسلوب التصوير البياني هي تصوير آيات مشاهد القيامة بالتشبيه، بالمجاز، وبالكناية. نظري هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط في هذه البحث هي آيات مشاهد القيامة تدرك تصويراتها عندما التحقت بالنظريات البيانية وإن كانت هي مأخوذة من تعاريف ومعاني القرآن من التشبيه، والمجاز، والكناية. ومن أمثلة تصورات في آيات القيامة بالتشبيه تصوير الناس والجمال يوم القيامة بالفراش المثلث والعهن المنفوش: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش". ومن أمثلة التصويرات في آيات القيامة بلاستعارة استعارة صفات الناس لجهنم حتى كأنها تعقل وتنتطق وتحرس: "يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وتقول هل من مزيد؟". وأخيرا ومن أمثلة آيات القيامة بالتصوير في الكناية ذكر اللفظ 'قاصرات الطرف' و 'لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان' كناية عن عفيفات: "فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان".

ثانيا. مسلمين "أسلوب التصوير عن الجنة في آية القرآن" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٠ م.

ثالثا. عفيفة "النار في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٤ م. منهج البحث هذه الرسالة : ١. طريقة الوصف اللغوي هي الطريقة التي اعتمدت على المعنى اللغوي و المعنى المعجمي. ٢. طريقة المعالجة البلاغية هي طريقة تحليل المواد اللغوية اعتمادا على النظرية البلاغية. نظري هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط هذه البحث هي النار هي اسم العلم على مقر العذاب الذي أعده الله لمن أعرض عن عبادته و لمن أشرك به. صفة النار في القرآن، جهنم و الجحيم و السعير و سقر و لظى و الهاوية و الحطمة. المعنى التصويري هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن، فهو يعبر بالصورة المجسمة عن المعنى الذهني و الحالة النفسية، و عن الحادث المحسوس و المشهد المنظور و عن النموذج الإنساني من الحقيقة عن النار عذابها و حالها. إن صورة النار في القرآن الكريم مذكور بأجزاء: أحيانا تصور فيها طعامها أو شرابها المنوعة فقط، أو

وقود و شدة حرها، و إذا جمع تلك الأجزاء أو بصورة واحدة فسميت النار.

رابعاً. رضا عناية "أسلوب التصوير عن الشيطان في آية القرآن" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. منهج البحث: من مدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل أدبي. الإطار النظري: ١. أسلوب التصوير هو مفهوم الأسلوب و مفهوم التصوير. ٢. أنواع الأسلوب هو الأسلوب العلمي، و الأسلوب الأدبي، و الأسلوب الخطابي. ٣. اضلال الشيطان إلى الناس هو معنى

كلمة الشيطان، حجة الله في خلق الشيطان و الإبلis، اصطلاحات

القرآن لتعبير وسوسة الشيطان، بيان تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب. نظري هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط هذه البحث هي الشيطان هو مخلوق لطيف الذي يخلق من النار، عدو للمسلمين والمسلمات وهو يستطيع أن يحمل الناس إلى النار وله طرائق لضلal الناس، ومن يخالف ويدعو إلى مخالفة الله تعالى فهو الشيطان وكذلك الناس، إذاً ليست الشياطين على وجه الجن فإنما

يستطيع على وجه الناس. ومن جهة أخرى الشيطان لا يخالف
فحسب وإنما يدعو إلى العقوق.

ذلك موضوعات بحثوا أسلوب التصوير في القرآن من
جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية يوم القيامة، و
تناولها الثاني من ناحية الجنة، و تناولها الثالث من ناحية النار و تناولها
الرابع من ناحية الشيطان و هذا البحث يختلف عن هذا البحث الذي
تقوم بها الباحثة و هي أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن
الكريم.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

أسلوب التصوير

١. مفهوم أسلوب التصوير

أ. مفهوم الأسلوب

تلمع في ذهن الإنسان فكرة ما فيتأملها حيناً ويكون منها بين أمرين اثنين : الإبقاء عليها في نفسه لتكون له خاصة، أو التعبير عنها لينقلها إلى أذهان السامعين و عقولهم فيشاركوه علمها و التأثير بها.^٨

و الناس في التعبير عن أفكارهم تختلف أدواتهم و تتعدد و سائلهم، فالمثال يجعل الحجرة أداة، و الرسام يتخذ من الزيت وسيلة، و الموسيقي يجعل من الصوت معبراً، و الأديب يتخذ من الألفاظ و الكلمات طريقاً تسير فيه قافلة فكرته حتى تصل إلى غايتها و هدفها من نفوس الناس و مشاعرهم.^٩

كلمة الأسلوب في اللغة له معان كثيرة منها : طريق، ويقال : سلك أسلوب فلان كذا. طريقته و مذهبه، طريقة الكاتب أو

^٨معهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كوتنور، ٢٠٠٦ م) ٨.
^٩ نفس المرجع

المتكلم في كتابته أو كلامه. و الفن يقال : أخذنا في أساليب من القول : فنون متنوعة و الصف من النحل و نحوه.^{١٠}

وأما الاصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره و مشاعره.^{١١} و معنى الأسلوب آخر هي طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها، لاسيما في اختيار المفردات و صياغة العبارات و التشابيه و الايقاع. و يركز على أساسين : أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و حصنها و عمقها أو طرافتها. والثاني تنخل المفردات وانتقاء التركيب الموفق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلاً.^{١٢}

والاصطلاحى لكلمة الأسلوب وهي طريقة خلق الفكرة وتوليدها و إبرازها في صورة اللفظية المناسبة.^{١٣} هذه المحاولة تتطلب الجهد العظيم من ذكاء الأديب في إيجاد الدقائق و العبارات و الصور في الأفكار و الألفاظ.

و من ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب على هذا التعريف ليس هو المعنى وحده أو اللفظ وحده، بل أنه مركب فني من عناصر

^{١٠} إبراهيم أنيس و إخوانه (معجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٤٤١.

^{١١} معهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ٩.

^{١٢} جبر عبد النور، (معجم الأديب) (بيروت: دار الشروق، ١٨٧٢) ٢٠.

^{١٣} الدكتور بدوى طبانة (البيان العربي) (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢) ٢٨٧.

مختلفة يستمدّها الأديب من ذوقه و تلك العناصر هي الأفكار و
الصور و العواطف ثم الألفاظ المركبة.^{١٤}

هذه العناصر الثلاثة امتزجت و نسقت أخيرا بالألفاظ في
التركيب حتى تكون كلاما مناسبا مثل ما قصد به إرادة المتكلم،
والمحصول على هذا كله يسمى بالأسلوب.^{١٥}

في معني آخر الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على
صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام و أفعل في نفوس
سامعيه.^{١٦}

ومن ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب على هذه التعريف ليس
هو المعنى فحسب أو اللفظ فحسب، بل أنه مركب فتى من عناصر
مختلفة يستمدّها الأديب من ذوقه. فتلك العناصر هي الأفكار

والصور والعواطف ثم الألفاظ المركبة. فالأسلوب الكلام كان حيا

وروحه المعنى وجسم اللفظ، فإذا انفصلا أصبح الروح نفسا لا يتمثل
والجسم جمادا لا يحس.

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٢٨٨

^{١٥} الدكتور بدوى طبانة، البيان العربي، ص: ٢٨٨

^{١٦} علي الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢

ب. مفهوم التصوير

التصوير في اللغة هو أصله من "صَوَّرَ - يَصِّوِّرُ - تصويراً" نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو حائط أو نحوهما بالقلم أو بالفرجون أو بآلة التصوير^{١٧}، و أما المعنى الاصطلاحي كلمة التصوير هو إبراراً الاتفعالات الداخلية و الخارجية بكلمات معبرة، أما من خلال الوصف النقلي^{١٨}.

و كان التصوير من الناحية الفنية هو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني، والحالت النفسية، و عن الحوادث المحسوس، والمشهد المنظور، و عن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية. ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة أو الحركة المتجددة.^{١٩}

و هذا هو الذي عنياه حينما قلنا : (إن التصوير هو الأداة

المناسبة في أسلوب القرآن) فليس هو حيلة أسلوب ولا فنية تقع

حيثما اتفق. إنما هو مذهب مقرر و مخططة موحدة و خصيصة شاملة و طريقة معينة، يفتن في استخدامها بطرائق شتى، و في أوضاع مختلفة و لكنها ترجع في النهاية إلى هذه القائدة الكبير : قائدة التصوير.^{٢٠}

^{١٧} دكتور إبراهيم أنيس و إخوانه (المعجم الرسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨ م) ٥٤٨

^{١٨} جاور عبد النور، المعجم الأدبي، ص : ٦٩

^{١٩} سيد قطب (التصوير الفني في القرآن) (بيروت: دار الشروق، ١٩٨٣ م) ٣٦

^{٢٠} نفس المرجع. ص : ٣٧

و بهذا التوضيح و التعريف السابقة الذي يتعلق بالأسلوب و
التصوير، تخلصت الباحثة بأن تعريف أسلوب التصوير هو تراكيب
الكلام الذي يعبر بصورة التي تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع
أن نرى بالعيون و الذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسا.

المبحث الثاني

أنواع الأسلوب

بعد أن بحثت الباحثة في مفهوم الأسلوب في المبحث الأول و أرادت الباحثة أن تأتي بأنواع الأسلوب، الأسلوب له ثلاثة أنواع:

أ. الأسلوب العلمي

أهدأ الأساليب وأكثر احتياجاً إلى المنطق السليم و الفكر المستقيم، و أبعدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل، ويتاجى الفكر و يشرح الحقائق العلمية التي تخلو من غموض و خفاء و أظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه وجماله في سهولة عباراته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته و حُسْنَ تقريظه المعنى في الأفهام من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أقرب وأجود الكلام. فيجب أن يُعنى فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من الاشتراك، و أن تألف هذه الألفاظ في سهولة و جلاء، حتى تكون ثوباً شافاً للمعنى المقصود وحتى لاتصبح مثاراً للظنون و مجالاً للتوجيه و التأويل.^{٢٢}

هدفه إظهار الحقيقة وتحليلها للسامع والقارئ ويمتاز بالوضوح والدقة والتحديد والترتيب المنطقي، باستخدام البراهين

^{٢١} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢
^{٢٢} نفس المرجع

والأدلة، والبعد عن التأنق والمبالغة، والعزوف عن الخيال، وباستخدام
المصطلحات العلمية المتصلة بالموضوع.^{٢٣}
و من ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب العلمي هو الأسلوب
المستخدم ليخاطب العقل حيث احتاج إلى سلامة النطق و استقامة
الفكر.

ب. الأسلوب الأدبي

والجمال أبرز صفاته وأظهر مميزاته ومنشأ جماله ما فيه من
خيال رائع وتصوير دقيق وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء
وإلباس المعنوى ثوب المحسوس وإظهار المحسوس في صورة المعنوى.^{٢٤}

هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ والتأثير في نفسه، ويمتاز

باختيار الألفاظ والتأنق والمبالغة في التعبير، والعناية بالصورة الخيالية،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والحرص على موسيقى العبارة وجرس الألفاظ.^{٢٥}

ومن هنا كانت الأساليب تتفاوت وتباين في التعبير عن

الشيء الواحد، مادام كل أديب يعبر عن إحساسه الذاتى وتمايز

الأساليب بمقدار ما فيها من واقع فنى وقدرة على نقل الشاعر

وتصويرها.

^{٢٣} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ١٢
^{٢٤} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: نوكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٣
^{٢٥} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونتور، ٢٠٠٦ م) ١٢

و من ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب الأدبي هو الذى
استخدم للتعبير عن التجارب الشعورية مع الاستعانة بأناقة الكلمات
و معانيها المجازية.

ت. الأسلوب الخطابي

هنا تبرز قوة المعاني و الألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة
العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة
عزائمهم واستنهاض هممهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن
كبير في تأثير ووصوله إلى قرارة النفوس، و مما يزيد في تأثير هذا
الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع
حجته، ونبرات صوته، وحسن إلقائه، ومُحكَم إشارته.

ومن أظهر مميزات هذا الأسلوب التكرار، واستعمال

المترادفات، وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلية ذات البريق،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويحسن فيه أن تتعاقب ضروب التعبير من إخبار إلى استفهام إلى
تعجب إلى استنكار، وأن تكون مواطن الوقف كافية شافية، ثم
واضحة قويا، ويظن الناشئون في صناعة الأدب أنه كلما كثر المجاز،
و كثرت التشبيهات و الأخيلة في هذا الأسلوب زاد حسنه، وهذا
خطأ بين، فإنه لا يذهب بجمال هذا الأسلوب أكثر من التكلف، ولا
يفسده شر من تعمد الصناعة.^{٢٦}

^{٢٦} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٣٦

و من ذلك ترى الباحثة أن الأسلوب الخطابي هو الذي استخدم الخطيب لإثارة حماسة السامعين مع استعمال المترادفات و التكرار و سرد الأمثال و نبرات الصوت.

في الصفحات الأولى من مقدمة هذه الرسالة الجامعية عرضت الباحثة هناك تحديد أسلوب التصوير وهو أصل البحث لرسالتها في علم البيان. وهي تقصد التحديد في هذا المجال لأن العلم البيان يخصص دراسته في الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى. لذا يعد هذا العلم فرعاً من فروع الأسلوب الأدبي.

ولأجل هذا السبب تبسط الباحثة في مباحثها الآتية لمواضع علم البيان من التشبيه والمجاز (بنوعيه المجاز اللغوي و العقلي) و الكناية.

١. أسلوب التصوير بالتشبيه

التشبيه لغة هي التمثيل، والمعنى اصطلاحاً هو أول طريقة

تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى وعند علماء البيان - مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة - كقولك - العلم كالنور في الهداية فالعلم مشبه، والنور مشبه به، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه، فحينئذ أركان التشبيه أربعة.^{٢٧}

والتشبيه في معنى آخر هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها

^{٢٧} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٠٠ - ٢٠١.

ملفوظة أو ملحوظة.^{٢٨} الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه المملوطة أو ملحوظة وهو عبارة عن فن تصويري يقصد به البيان و تقريب الشيء إلى الأفهام يسمى بالتشبيه.^{٢٩}

غير أن هذا الأركان لا يجب أن تكون ملفوظة كلها. فالطرف التشبيه لابد أن يكون ملفوظين ولكن الأداة التشبيهية و وجه التشبيه يجوز أن يلفظ أو يلحظ. و التشبيه له خمسة أقسام منها: التشبيه المفصل هو كل تشبيه يذكر فيه وجه الشبه، مثل "علي كالأسد في الشجاعة". الذي لم يذكر فيه أداة التشبيه سمي بالتشبيه المؤكد، مثل "علي أسد في الشجاعة". وأما التشبيه الذي لم يذكر وجه الشبه سمي بالتشبيه المجمل، مثل "علي كالأسد". وإذا حذفت منه الأدوات و الوجه الشبه

فيسمى هذا النوع بالتشبيه البليغ، مثل "علي أسد".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غير أن هذا الأركان لا يجب أن تكون ملفوظة كلها. فالطرف التشبيه لابد أن يكون ملفوظين ولكن الأداة التشبيهية و وجه التشبيه يجوز أن يلفظ أو يلحظ. و التشبيه له خمسة أقسام منها :

^{٢٨} علي الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ٢٠
^{٢٩} بمعهد دار السلام (البلاغة في علم البيان) (فونوروكو: كونفور، ٢٠٠٦ م) ٣٣

(١) التشبيه المرسل

كل تشبيه تذكر فيه الأداة يسمى مرسلًا، مثل "أنا
كالماء إن رُضيتُ صفاءً - وإذا ما سَخِطْتُ كُنْتُ لهيبًا".

(٢) التشبيه المؤكد

التشبيه الذي حذفت منه الأداة سمي بالتشبيه المؤكد،
مثل "أنتَ نَجْمٌ في رِفْعَةٍ وضياءٍ يُجْتَلِكُ العُيُونُ شَرْقًا وَغَرْبًا"

(٣) التشبيه المجمل

وأما التشبيه الذي لم يذكر فيه وجه الشبه سمي بالتشبيه
المجملًا، مثل "فَكَأَنَّ لَذَّةَ صَوْتِهِ وَدَيِّبَهَا - سِنَّةٌ تَمْشِي فِي
مَفَاصِلِ نَعَسٍ"

(٤) التشبيه المفصل

التشبيه المفصل هو كل تشبيه يذكر فيه وجه الشبه،
مثل "سِرْنَا فِي لَيْلٍ بِهِيمٍ كَأَنَّهُ الْبَحْرُ ظَلَامًا وَإِرْهَابًا".

(٥) التشبيه البليغ

وإذا حذفت منه الأدوات و الوجه الشبه فيسمى هذا
النوع بالتشبيه البليغ، مثل "النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَائِيرٌ"
وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمٌ"^{٣٠}

و من ذلك ترى الباحثة أسلوب التصوير بالتشبيه
يقصد إليه الأسلوب الذي كان تصويره بعقد مماثلة بين
الشيئين أو أكثر في صفة أو أكثر. و التصوير يظهر واضحاً
في طرفيه المشبه و المشبه به.

٢. أسلوب التصوير بالمجاز

المجاز في اللغة مصدر ميمي على وزن "مفعّل" وهو إما أن
يكون بمعنى الجواز والتعديّة من جاز المكان يجوزّه إذا تعدّاه و

قطعه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة
دالة على عدم ارادة المعنى الأصلي والعلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى
المجازي قد تكون المشابهة و قد تكون غيرها و القرينة قد تكون لفظية
و قد تكون حالية، و المجاز ينقسم إلى أربعة أقسام :

(١) مجاز مفرد مرسل

^{٣٠} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ٢٥-٢٤

^{٣١} الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود (علم البيان: دراسة تحليلية لسائل البيان) (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م) ١٣٠

المجاز المفرد المرسل هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم ارادة المعنى الأصلي.

وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذين المجازين هو المهارة في تخير العلاقة المعنى الأصلي و المعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصوراً للمعنى المقصود خير تصوير - كما في إطلاق العين على الجاسوس. والأذن على سريع التأثير بالوشاية. والخُفُّ والحافر على الجمال و الخيل في المجاز المرسل و كما في إسناد الشيء إلى سببه أو مكانه أو زمانه في المجاز العقلي. فإن البلاغة توجب أن يختار السبب القوي. و المكان و الزمان المختصان.^{٣٢}

(٢) مجاز مفرد بالاستعارة

الاستعارة في اللغة من قولهم، استعار المال إذا طلبه عارية. و في اصطلاح البيانين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والاستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً، لكنها أبلغ منه كقولك "رأيت أسداً في المدرسة". فأصل هذه الاستعارة

^{٣٢} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٣٨ - ٢٣٩

"رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة" فحذفت المشبه
 "رجلا" و الأداة الكاف و وجه التشبيه "الشجاعة" و
 ألحقته بقرينة "المدرسة" لتدل على أنك تريد بالأسد
 شجاعا. و أركان الاستعارة ثلاثة :

أ. مستعار منه - وهو المشبه به

ب. مستعار له - وهو المشبه

ج. مستعار - وهو اللفظ المنقول

ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه و لا أداة
 التشبيه، بل ولا بد أيضا من تناسى التشبيه الذي من أجله
 وقعة الاستعارة فقط مع ادعاء أن المشبه عين المشبه به، أو
 ادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلى ((بأن يكون

اسم جنس أو علم جنس)) ولا يتأتى الاستعارة في ((العلم

الشخص)) لعدم إمكان دخول الشيء في الحقيقة الشخصية
 لأن نفس تصور الجزئى يمنع من تصور الشركة فيه، إلا إذا
 أفاد العلم الشخصى وصفا به يصح اعتباره كليا فتجوز
 استعارته كتضمن ((حاتم)) للجود و ((قس)) للفصاحة،
 فيقال رأيت حاتما و قسا يدعوى كلية حاتم و قس و
 دخول المشبه في جنس الجواد و الفصيح. و للاستعارة

أجمل وقع في الكتابة لأنها تجدى الكلام قوة، و تكسوه
حسنا ورونقا و فيها تثار الأهواء والاحساسات.^{٣٣}

(٣) مجاز مرسل مركب

المجاز المرسل المركب هو الكلام المستعمل في غير
المعنى الذي وضع له، لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من
إرادة معناه الأصلي - ويقع أولا في المركبات البخيرية
المستعملة في الإنشاء و عكسه لاغراض كثيرة منها التحسر
و إظهار الأسف كما في قول الشاعر "ذَهَبَ الصَّبَاً وتولّت
الأيامُ فعلى الصَّبَاً وعلى الزَّمان سلام".^{٣٤}

(٤) مجاز مركب بالاستعارة التمثيلية

المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية هو تركيب استعمل

في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من
إرادة معناه الأصلي، بحيث يكون كل من المشبه و المشبه
به هيئة منتزعة من متعدد - وذلك بأن تشبه إحدى
صورتين منتزعتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم تدخل
المشبه في الصورة المشبه بها مبالغة في التشبيه. نحو "الصَّيْفُ
ضَيَّعَ اللَّبْنَ" يضرب لمن فرط في تحصيل أمر في زمن يمكنه

^{٣٣} أحمد هاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٣٩-٢٤١

^{٣٤} نفس المرجع، ص: ٢٥٧

الحصول عليه فيه، ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه.^{٣٥}

و من ذلك ترى الباحثة أسلوب التصوير بالمجاز هو الأسلوب الذي يكون تصويره عند استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. أسلوب التصوير بالمرسل ما تعرف عناصر تصويره من علاقته، و أسلوب التصوير بالاستعارة ما تعرف عناصر تصويرها من امتزاج بين طرفيها المستعار له و المستعار منه و المستعار.

٣. أسلوب التصوير بالكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان و يريد به غيره وهي

مصدر كنى أو كنوت بكدا عن كدا - إذا تركت التصريح به.

واصطلاحاً - الكناية لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.^{٣٦} لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي، نحو "زيد طويل النجاد" تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعدلت عن

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ٢٥٨

^{٣٦} على الجارم والمصطفى أمين (البلاغة الواضحة) (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١ م) ١٢٥

التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها و الكناية عنها لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، و يلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذا المراد طول قامته و إن لم يكن له نجاد، و مع ذلك يصح أن يراد المعنى الحقيقي.^{٣٧}

تنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها ثلاثة أقسام:

(١) يكون صفة من الصفات

الأول الكناية التي يطلب بها صفة من الصفات نوعان:

أ. كناية قريبة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه. نحو "رفيعُ العِماد طويل النِّجادِ ساد عشيرته أُمرداً"

ب. كناية بعيدة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب

بواسطة أو بوسائط. نحو "فلان كثير الرماد" كناية عن

المضيف والوسائط هي الانتقال من كثرة الرماد إلى كثرة

الأحراق، و منها إلى كثرة الطبخ و الخبز، و منها إلى كثرة

الضيوف و منها إلى المطلوب وهو المضيف الكريم.

(٢) يكون موصوف

الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة بل يكون

المكنى عنه موصوفاً، إما معنى واحداً "كموطن الأسرار"

^{٣٧} نفس المرجع، ص: ٢٧٣

كناية عن القلب، كما في قول الشاعر "فلما شربناها ودبَّ
ديها إلى موطن الأسرار قلت لها قفى" ويشترط في هذه
الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصةً بالموصوف ولا
تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه.^{٣٨}

(٣) يكون نسبة

الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفياً،
نحو "أن المساحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن
الحشرج". فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكان المختص
به يستلزم اثباته وأعلم أن الكناية المطلوب بها نسبة. إما
أن يكون ذو النسبة مذكوراً فيها، نحو "اليمين يتنع ظله
والجد يمشي في ركابه" وإما أن يكون غير مذكور كقولك
"خير الناس من ينفع الناس" كناية عن نفى الخيرية عمّن

لا ينفعهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و من ذلك ترى الباحثة أسلوب التصوير بالكناية
هو أسلوب يكون تصويره حينما أنه أطلق و أريد به لازم
معناه. و عناصر التصوير في الكناية تبرز في تقسيماته
الثلاثة: كناية عن صفة من الصفات و عن موصوف و عن
نسبة.

^{٣٨} السيد أحمد الهاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٧٦-٢٧٣ هـ

المبحث الثالث

مفهوم الملائكة و أعمالهم و صفاتهم

أ. مفهوم الملائكة

الملائكة جمع من كلمة ملاك و هو كسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة.^{٣٩}

الملائكة هم أجسام لطيفة مخلوقة من نور لا يأكلون و لا يشربون و هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون. لا يرى البشر غير الأنبياء الملائكة إذا كانوا على صورهم الاصلية لأنهم أجسام لطيفة كما أنهم لا يرون الهواء مع كونه جسما مائلا للفضاء لكونه لطيفا و أما إذا تشكلوا بصورة جسم كشيء كالإنسان فيرونهم. و رؤية الأنبياء لهم على صورهم الاصلية خصوصية خصوا بها لتلقي

المسائل الدينية و الأحكام الشرعية. و لا يستفاد وجود

أجسام بيننا لا نراها و في المعتاد ما يقرب ذلك للذهن و يرفع عنه العين فإن اماننا كثيرا من الأجسام الحية و غير الحية لا لا يدركها البصر. و لولا النظارة لظننا أنها ليس لها عين و لا أثر كما لا يستغرب اختصاص البعض بأبصار أشياء لا تدركها سائر الأبصار، فإن في اختلاف الأبصار في قوة الإدراك و ضعفه عبرة لاولى الأبصار.^{٤٠}

^{٣٩} لويس مألوف، المنجد في اللغة، لبنان: دار المشرق، ١٩٩٨م، ص ٨٨٦
^{٤٠} أحمد فطاني محسن، الجواهر الكلامية، سورابايا: الهداية، مجهول السنة، ص : ٣٠

الملائكة هم أجسام نورانية مجردة عن الشهوة الإنسانية لا يأكلون الطعام ولا يعصون الله ما أمرهم، وفيهم قدرة على التشكل بمختلف الأشكال وهم على عبادة الله دائبون، وإنهم أقسام، فمنهم: رسل بين الله تعالى وبين أنبيائه ورسله لجبريل عليه السلام، ومنهم الموكلون ببني آدم وكتابة الأعمال، ومنهم ملائكة الجنة وملائكة النار، ومنهم الموكلون بأحوال العالم بالتدبير، ومنهم غير المذكورين^{٤١}.

ب. أعمال الملائكة

بعد أن بحثت الباحثة عن مفهوم الملائكة وأرادت الباحثة أن تأتي بأعمال الملائكة، أعمال الملائكة لأربعة أقسام هي:

١. أعمالهم مع الناس عامة

والملائكة لهم عدة أعمال تجاه الناس عامة. فهم لهم دور في تكوين الإنسان، فعن أبي ذر الغفاري أن الرسول محمد قال: «إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً، فصورها، وخلق سمعها وبصرها، وجلدها ولحمها وعظامها، ثم قال: أي رب: أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك». وهناك ملائكة موكلون بحراسة ابن آدم. قال الله: لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

^{٤١} عبد الرحيم مناف، كتاب السعادة، جاكارتا: مكتبة سعدية فتر، مجهول السنة، ص: ٢٥

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ.^{٤٢} (الرعد: ١١)

وقد بين المفسرون أن المعقبات هي الملائكة. وقد وكل الملائكة أيضاً بأن يكونوا سفراء ورسول الله لرسله وأنبيائه، واختص بهذه المهمة جبريل. ولكن ليس كل من أتاه ملك فهو نبي، فقد أرسل جبريل لمريم، ولأم إسماعيل عندما نفذ منها الطعام والماء. ومن مهام الملائكة تحريك بواعث الخير في نفوس العباد، فكل إنسان حسب اعتقاد المسلمين وكل به قرين من الملائكة وقرين من الجن، الأول يأمره بالخير ويرغبه فيه، والآخر يأمره بالشر ويرغبه فيه. قال الرسول محمد: «ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة». ومن مهام الملائكة تسجيل صالح أعمال بني آدم وسيئها. فكل إنسان وكل به ملكين، حاضرين لا يفارقانه يحصيان عليه أعماله وأقواله. قال تعالى: إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ. مَا يُلْقِيَانِ إِلَّا عَلَى الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ أَمْرٌ مُبِينٌ.^{٤٣} (الأنعام: ١١٠)

مهام الملائكة ابتلاء بني آدم، عن أبي هريرة أن الرسول قال: «إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله أن يتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي

^{٤٢}سورة الرعد: ١١^{٤٣}سورة ق: ١٧-١٨

ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرتني الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأني المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأني المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأي أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت

وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له ما لك فقال له غداً

عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيراً فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسمخ على صاحبيك». ومن مهام الملائكة هي نزع أرواح العباد عندما

تنتهي آجالهم، فقد اختص الله بعض ملائكته بترع أرواح العباد، قال تعالى: قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ.^{٤٤} (السجدة: ١١) وهم أكثر من ملك، وترع أرواح الكفرة والمجرمين نزعاً شديداً، بينما ترع أرواح المؤمنين ترع أرواحهم نزعاً رقيقاً وتبشرهم عند الترع.

٢. أعمالهم مع المؤمنين والصالحين خاصة

هناك عدة أدوار واجبة على الملائكة تجاه المؤمنين، ومكلفون بها، أولها محبتهم للمؤمنين الذين يحبهم الله، فعن أبي هريرة أن الرسول محمد قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَىٰ جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ». ومن مهامهم تجاه المؤمنين تسديد المؤمنين، والصلاة على المؤمنين، وهناك عدة أعمال تصلي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للملائكة على صاحبها مثل معلوم الحسن الخير، والذين يتطرون صلاة الجماعة، والذين يصلون في الصف الأول، والذين يسدون الفرج بين الصفوف، والذين يتسحرون، والذين يصلون على النبي، والذين يعودون المرضى. ومن مهامهم تأمين دعاء المؤمنين، عن أم سلمة أن الرسول محمد قال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون». ومن مهامهم استغفارهم للمؤمنين، وشهودهم بحال العلم وحلق الذكر وحفهم أهلها بأجنحتهم، وتسجيلهم الذين



يحضرون الجمعة، فعن أبي هريرة أن الرسول محمد قال: «إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر». ومن مهامهم تعاقبهم في المؤمنين وتترلمهم عندما يقرؤون القرآن، وتبلغ الرسول عن أمته السلام، وتبشيرهم المؤمنين، ومقاتلتهم مع المؤمنين وتثبيتهم في حروبهم، عن ابن عباس عن الرسول محمد أنه قال: «هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة حرب». ومن مهامهم حمايتهم للرسول محمد، ونصرتهم لصالحى العباد وتفريج كربهم. وشهودهم لجنابة الصالحين، وإظلالهم للشهيد بأجنتهم. ومن مهامهم حمايتهم للمدينة ومكة من الدجال، حيث قال الرسول: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال».

٣. أعمامهم مع الكفرة والفساق والعصاة خاصة

أما عن دور الملائكة تجاه الكفار والفساق في الدنيا

بضعة مهام تؤديها الملائكة تجاه الكفار، أبرزها إنزال العذاب بالكفار، كإهلاك قوم لوط، ولعن الكفرة، قال الله: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.^{٤٥} (البقرة: ١٦١) وقد تلعن الملائكة بعض من فعلوا ذنباً معيناً حتى لو كانوا مسلمين، مثل المرأة التي لا تستجيب لزوجها، والذي يشير لأخيه بحديدة، ومن سب

^{٤٥} سورة البقرة: ١٦١

أصحاب الرسول وفق تفاسير علماء أهل السُّنَّة، ومن يحولون دون تنفيذ شرع الله والذي يؤوي محدثاً.

٤. أعمالهم مع بقية المخلوقات من غير البشر

هناك ملائكة، وعددهم ثمانية، موكلون بحمل العرش، والله مستو عليه، قال تعالى: وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ.^{٤٦} (الحاقة: ١٧) وللجبال ملك موكل بها، وللقطر والنبات ملك موكل بهما، ويُظن أنه ميكائيل. وللسحاب ملك موكل بها وهو الرعد، حيث قال الرسول محمد: «الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار، يسوق بها السحاب حيث شاء الله».^{٤٧}

وقد وردت النصوص الشرعية بما يفيد أنهم أقسام فمنهم حملة العرش، ومنهم الحافون حول العرش، ومنهم أكابر الملائكة: كجبريل وميكائيل وإسرافيل، ومنهم ملائكة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتبه الأعمال، ومنهم الموكلون بأحوال هذا العالم بالتدبير، ومنهم لسول الله إلى أنبيائه بالوحي، ودلت النصوص أيضاً على أنهم قادرون على الأعمال الشاقة العظيمة التي يعجز عنها ألوف البشر بل جميع البشر إلى غير ذلك مما ورد في حقهم في القرآن والأحاديث.^{٤٨}

ومن ذلك ترى الباحثة أعمال الملائكة لأربعة أقسام هي أعمالهم مع الناس عامة، وأعمالهم مع المؤمنين والصالحين

^{٤٦} سورة الحاقة: ١٧

^{٤٧} سليمان عمر الأشقر (عالم الملائكة الأبرار) (كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٣) ص: ٨١

^{٤٨} حسين أفندي الجسر الطرابلسي (الحصون الحمينية) (سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان و أولاده، مجهول السنة) ١٣٢.

خاصة، وأعمالهم مع الكفرة والفساق والعصاة خاصة،
وأعمالهم مع بقية المخلوقات من غير البشر.

ت. صفات الملائكة

بعد أن بحثت الباحثة عن أعمال
الملائكة و أرادت الباحثة أن تأتي بصفات الملائكة، صفات
الملائكة كثيرة. منها ست صفات هي:

١. القدرة على تشكيل الناس

أخذت الملائكة شكل الناس، كان ابراهيم زاره
الملائكة على شكل الناس، حينئذ أحضر ابراهيم الأطعمة
لهم و يقول: فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾
(الذاريات: ٢٧) (و لكنهم ل يأكلون) حتى شعر
ابراهيم خائفا منهم و يقول^{٤٩}:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ

عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ (الذاريات: ٢٨).

كان نبي الله لوط زاره الملائكة على شكل
الناس، و هو يخشى على ضيوفه الظاهرين الشباب
الواسمة من وسوسة قومه. قال لوط^{٥٠}:

⁴⁹ M. Quraish Syihab, *Yang Tersembunyi*, (Jakarta : Penerbit Lentera Hati, 2006) Hal : 330

⁵⁰ Ibid. Hal : 331

وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ مُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ
يَنْقُومِ هَؤُلَاءِ بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفَى
أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ
مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ (هود: ٧٨-٨٠).

مریم، أمه نبي الله عسى زاره الملائكة جبريل على
شكل الرجل ايضاً^{٥١}: فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ (مريم: ١٧).

جبريل و غيرهم يقدرّون على تشكيل أنفسهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. لا الجنس / لا يتصف بالنسوة او الذكورة

اعتقد المشركون بأن الملائكة نساء: فَاسْتَمْسِكْ

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾
(الزخروف: ٤٣).

⁵¹ M. Quraish Syihab, Yang Tersembunyi, Hal : 332

كان القرآن لا يتفق بذلك الاعتقاد و قال: فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرِّبُكَ
 الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾
 (الصفات: ١٤٩-١٥٦).

و هكذا رد الله تعالى اعتقادهم بأن لا يختار الله
 و لا يفضل أي جنس، (رجلا كان أو نساء) للملائكة،
 لولا الجنس فليس لهم الشهية الجنسية طبعاً، و بذلك هم
 لا يتجامعون و لا يلدون أولاداً.^{٥٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ٣. لا يأكلون و لا يشربون

أشرنا من قبل أنهم لا الجنس / لا يتصف بالنسوة
 او الذكورة، و كذلك هم لا يحتاجون إلى طعام البشر و
 شراهم، فقد أخبرنا الله أن الملائكة جاؤوا إبراهيم في
 صورة بشر فقدم لهم الطعام فلم تمتد أيديهم إليه فأوجس
 منهم خيفة، فكشفوا له عن حقيقتهم فزال خوفه و

⁵² M. Quraish Syihab, 'Yang Tersembunyi'. Hal : 333

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَوْ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ (التحريم: ٦) مَنْ
 عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا تَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٧﴾
 (المؤمن / غافر: ٤٠) سَيُؤَاهِمُ أَيْضًا^{٥٦}: تَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٨﴾ (الشورى: ٥).

و حين لم نعرف كيف يسبحون و يمدحون الله، فنحن نستطيع
 أن نقول إن التسييح لا يحدد بالأقوال و لكن بالأخلاق أيضا، منهم
 يقوم و يركع و يسجد و يطوف حول البيت المعمور و هناك أيضا
 يصلي على النبي محمد صلى الله عليه و سلم^{٥٧}: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ (الأحزاب: ٥٦). و كذلك من يستغفر للمؤمنين، و هم
 يعملون دون السَّام و الملل و الحد: يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

⁵⁶ M. Quraish Syihab, *Yang Tersembunyi*. Hal : 335

⁵⁷ M. Quraish Syihab, *Yang Tersembunyi*. Hal : 335

﴿الأنبياء: ٢٠﴾. و أن الله يعلم كل ما عملوا (الملائكة) و: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ (الأنبياء: ٢٨). و هم يعبدون الله بأحسن العباداة إلى أن يجعل أرتب الصفف في عبادتهم: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ (الصافات: ١٦٥-١٦٦).

٥. لا يرتكب ذنبا / معصوم من الذنب

لا ذنب للملائكة، الأوصاف المتقدمة كافية لأساس الأدلة، فكيف يفعل الذنب مع أنهملا تمتلك الشهوة التي ترسل المخلوق إلى الأعمال المذنب. و كيف يخطو لتجوز أو امر الله تعالى مع أنهم يخشون ربه^{٥٨}: وَتَسْبِيحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِفَّتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجْعَدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾ (الرعد: ١٣).

٦. رجلي

أخير القرآن أن جبريل "ذو مرة" (النجم: ٥). فسر العلماء كلمة مرة بمعنى رجلي. إذا أوصف الله الجميل بالجمال فتيقن أن جماله لا تتصور بكلمات

⁵⁸ M. Quraish Syihab, Yang Tersembunyi. Hal : 336

الناس. الملائكة ضد الشياطين. في ضمير الناس الشيطان هو شر، في معرضه و أو صافه و هذا حقيقه القرآن و الحديث. حين شهر نبي الله يوسف برجلي شديد يظهر أمام نساء الممالك كان يوسف جميل لا يعتبر بأشياء و بكلمات^{٥٩} : فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ

وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فُلَانًا رَأَيْنَاهُ أَكْبَرُكُمْ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ (يوسف: ٣١).

و من ذلك ترى الباحثة لصفات الملائكة ستة

أقسام و هي القدرة على تشكيل الناس، لا الجنس / لا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتصف بالنسوة او الذكورة، لا يأكلون و لا يشربون،

لا يسأم في العبادة و لا يتعب، لا يرتكب ذنبا / معصوم

من الذنب، و رجلي.

⁵⁹ M. Quraish Syihab, *Yang Tersembunyi*. Hal : 337

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من مدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.⁶⁰ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل أدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على الأسلوب التصويري عن الملائكة في

القرآن الكريم. أمenia المصنفين الأساسيين في هذا الموضوع القرآن والملائكة في القرآن

فهي آيات القرآن عن الملائكة في سورة البقرة آية: ٣٠ وفي سورة هود آية: ٧٠، ٧٨-٨٠ وفي سورة يوسف آية: ٣١ وفي سورة الرعد آية: ١٣ وفي سورة النحل آية: ٤٩-٥٠، ١٠٢ وفي سورة مريم آية: ١٧ وفي سورة الأنبياء آية: ٢٠، ٢٨ وفي سورة الشعراء آية: ١٩٣ وفي سورة الأحزاب آية: ٥٦ وفي سورة فاطر آية: ١ وفي سورة الصافات آية: ١٤٩-١٥٦، ١٦٤، ١٦٥-١٦٦ وفي

⁶⁰ Lexy Moleong. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

سورة المؤمن / غافر آية: ٧ وفي سورة الشورى آية: ٥ و في سورة الزخروف آية : ١٩ و في سورة الذاريات آية : ٢٧-٢٨ و في سورة النجم آية : ٥-٦، ١٣ و في سورة الواقعة آية : ٧٩ و في سورة التحريم آية : ٦ و في سورة الحاقة آية : ١٧ و في سورة عبس آية: ١٥-١٦ و في سورة التكوير آية: ١٩-٢١ وأما المصدر الثناوي فهو معجم الأدبي و البيان العربي و المعجم الوسيط و المنجد في اللغة و التعريف بالقرآن و الحديث و علم الأسلوب و البلاغة الواضحة : البيان و المعاني و البديع و جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع و إحياء علوم الدين و مصائب الانسان من مكائد الملائكة.

ج. أدوات جمع البيانات

هي الاله التي استخدمتها الباحثة لقياس المظاهر العالي أي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإجتماعي.^{٦١} و في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

⁶¹ Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung:ALFABETA.2009) hal 102

د. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات فتستخدم الباحثة بطريقة الوثائق، وهي أن تقرأ و تفهم الباحثة في الأسلوب التصويري عن الملائكة في القرآن الكريم.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة الطرائق فكما يلي:

١. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الأسلوب التصويري عن الملائكة في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن الأسلوب التصويري عن الملائكة في القرآن الكريم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الأسلوب التصويري عن الملائكة في القرآن الكريم (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو يصفها، ثم تناقشها وربطها التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية: مراجعة مصادر البيانات وهي " أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن ".

الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن "أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن" دراسة البلاغية (التي تمّ جمعها وتحليلها).

مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الملائكة في القرآن (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، وتقوم بتصميمه و تحديد أدواته، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناولت النظرية التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه و تجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه و بعد ذلك تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها عن آيات القرآن في صفات الملائكة

عرض القرآن أسلوب التصوير عن الملائكة بالطريقتين :

١. بالكنانة

آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالكناية

١. وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا

مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي

أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ البقرة: ٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و هذا الآية بالكناية عن صفة من الصفات، لفظ "وَنَحْنُ نُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ" يدل على الملائكة. أى كناية عن صفة من الصفات و

الملائكة أهل العبادة لأن الملائكة يسبحون الله دائماً و لا يسأمون

الحمد لله وحده.

٢. فَلَمَّا رَأَوْا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا

تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ هود: ٧٠

و هذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "قَالُوا لَا تَخَفْ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف و الملائكة لا يأكلون و لا يشربون لأن فلما رآهم لا يمدهم أيديهم إلى الطعام و لا يأكلون، قالت الملائكة: لا تخف لأن الملائكة لا يأكل و قد أرسلنا لإهلاك قوم لوط.

٣. وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومِ

هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ

لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٢﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٧٣﴾

هود: ٧٨-٨٠

و هذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "فِي ضَيْفِي" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف و الملائكة لأن جاء لوط الضيوف و هو الملائكة و لكن في هناك معنى الملائكة لا يظهر.

٤. **وَتُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ**

بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ الرعد: ١٣

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "وَتُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات و الملائكة أهل العبادة لأن الملائكة تسبح لله خوفا من عذابه.

٥. **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا**

يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ النحل: ٤٩-٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و هذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف و

الملائكة أهل العبادة لأنهم يطيعون و يسجدون لله في السموات و

الأرض دائما و لا يستكبرون عن عبادته.

٦. يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْطُرُونَ ﴿٢٠﴾ الأنبياء: ٢٠

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "يُسَبِّحُونَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْطُرُونَ" يدل على الملائكة. أى كناية عنالصفة
من الصفات و الملائكة أهل العبادة لأن الملائكة في عبادة دائمة
يذكرون الله ليل و نهار ، لا يضعفون ولا يسأمون.

٧. إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ الأحزاب: ٥٦

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ" يدل على الملائكة. أى كناية
عن الصفة من الصفات و الملائكة يصلون على النبي لأن الملائكة
يدعون للنبي ويستغفرون له، ويطلبون من الله أن يمجد رسوله.

٨. الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ

مَّثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

فاطر: ١

و هذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف و تعدد الأجنحة الملائكة لأن بعضهم له جناحان، وبعضهم له ثلاثة ، وبعضهم له أربعة.

٩. الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ المؤمن / غافر: ٧

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ" يدل على

الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات و الملائكة أهل العبادة

لأن الملائكة لا يسأمون في التسبيح و الحمد لله وحده، يستغفرون

و يطلبون من الله أن يمجد عبده.

١٠. تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ^٥ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ^٦ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

الشورى: ٥

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "وَالْمَلَائِكَةُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ^٦" يدل

على الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات و الملائكة أهل

العبادة لأن الملائكة يسبحون الله دائما و يستغفرون من الله عبده

في الأرض.

١١. وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنْتًا^٧ أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ^٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿٨﴾ الزخرف: ١٩

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "وَجَعَلُوا

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنْتًا^٧" يدل على الملائكة. أى

كناية عن الصفة من الصفات و رد تأنيث الملائكة لأن اعتقد

كفار العرب على الملائكة بالأنوثة بلا دليل و لا برهان فكذبهم

القرآن الكريم في تلك الأقوال لأن الملائكة لا يتَّصف بالنسوة أو الذكورة.

١٢. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَدَشَّرُوهُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ الذاريات: ٢٧-٢٨

وهذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "قَالُوا لَا تَخَفْ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف والملائكة لا يأكلون ولا يشربون لأن فلما رآهم لا يمدهم أيديهم إلى الطعام ولا يأكلون، قالت الملائكة : لا تخف لأن الملائكة لا يأكل ولا تشرب وقد أرسلنا لإهلاك قوم لوط.

١٣. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ الواقعة: ٧٩

وهذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف وطهارة الملائكة لأنهم الملائكة الموصوفون بالطهارة من الشرك والذنوب والأحداث.

١٤. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
﴿التحریم: ٦﴾

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "لَا يَعْصُونَ
اللَّهَ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات و
طاعة الملائكة لأن الملائكة لا يعصون أمر الله بحال من الأحوال
أي وينفذون الأوامر بدون إمهال ولا تأخير.

١٥. وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ۚ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴿١٧﴾

الحاقة: ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا" يدل على الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات
و شدة قوة الملائكة.

١٦. عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿١٦﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿١٧﴾ النجم: ٥-٦

و هذا الآية بالكناية عن الصفة من الصفات، لفظ "ذُو مِرَّةٍ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الصفة من الصفات و جبريل لأن القرآن ملك شديد قواه وهو " جبريل " الأمينفاستقر جبريل على صورته الحقيقية.

١٧. بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٨﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٩﴾ عبس: ١٥-١٦

و هذا الآية بالكناية عن الموصوف، لفظ "كِرَامٍ بَرَرَةٍ" يدل على الملائكة. أى كناية عن الموصوف و قوة الملائكة و كرامهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عشرة كناية عن الصفة من الصفات.

- سبعة كناية عن الموصوف

٢. بالمجاز

آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالمجاز

١. فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَهَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ يوسف: ٣١

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية، لفظ "مَلَكٌ كَرِيمٌ" يدل على الملائكة. أى مجاز الإستعارة المكنية لأن لفظ ملك كريم يدل على يوسف و لا يظهر المشبه به في ذلك اللفظ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ النحل: ١٠٢

و هذا الآية بالمجاز العقلي، لفظ "نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ" يدل على الملائكة. أى مجاز العقلي لأن ويصدد في إنزال القرآن إلى جبريل و حقه هو الذي إنزال القرآن و جبريل هو متوسط.

٣. فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾

مريم: ١٧

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية. لفظ "فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ

حِجَابًا " أى معناه إجتنا ب عن المجتمع.

٤. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ الأنبياء: ٢٨

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية. لفظ "بَيْنَ أَيْدِيهِمْ" يدل

على هيئة الملائكة أى مجاز الإستعارة التصريحية لفظ "بَيْنَ أَيْدِيهِمْ"

أَيْدِيهِمْ سواء بكلمة هيئة.

٥. تَزَلَّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ الشعراء: ١٩٣

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية. لفظ "الرُّوحُ الْأَمِينُ" يدل

على الملائكة و هو جبريل عليه السلام.

٦. فَاسْتَفْتِهِمُ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ الصّافات: ١٤٩-١٥٦

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية و المكنية. لفظ "أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا" يدل على الملائكة. أى مجاز الإستعارة التمثيلية لأن الكفار يعتقدون أن الملائكة إناث بلا دليل و برهان. و لفظ "سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ" مجاز الإستعارة المكنية لأن لفظ سلطان بمعنى برهان.

٧. وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ الصّافات: ١٦٤

و هذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية. لفظ "مَقَامٌ مَّعْلُومٌ" يدل على الملائكة. أى مجاز الإستعارة المكنية لأن لفظ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ بمعنى الملائكة عندها وظيفة الخاصة مثل الموكل بالأرزاق، الموكل بالآجال و غير ذلك.

٨. وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ الصفات: ١٦٥-

١٦٦

و هذا الآية بالجزاز المرسل. لفظ "لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ" يدل على الملائكة. أى مجاز المرسل لأن لفظ لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ يدل على أحد من واجبات الملائكة و هو يسبحون الله دائما.

٩. وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ النجم: ١٣

و هذا الآية بالجزاز الإستعارة المكنية. لفظ "نَزْلَةً أُخْرَى" يدل على الملائكة. أى بالجزاز الإستعارة المكنية لأن يدل على جبريل.

أنه المبعوث الكريم
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ

أَمِينٍ ﴿٢١﴾ التكوير: ١٩-٢١ (و هذا الآية بالجزاز الإستعارة)

و هذا الآية بالجزاز الإستعارة التمثيلية. لفظ "رَسُولٍ كَرِيمٍ" يدل على الملائكة. أى بالجزاز الإستعارة التمثيلية لأن يتمثل جبريل بوجود آخر كما وجود الناس.

أن نخلص إلى التفسير السابق أن هناك وهي:

- أربع بالمجاز الإستعارة المكنية
- بالمجاز العقلي واحد
- ثلاث بالمجاز الإستعارة التمثيلية
- بالمجاز الإستعارة التصريحية اثنان
- بالمجاز المرسل واحد

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة في هذا البحث التكميلي تحت العنوان "أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن (دراسة بلاغية)" ستلقي النتائج فيما يلي :

وجدت الباحثة التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم بالطريقتين :

١. بالكناية

آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالكناية وهي :

البقرة: ٣٠ و هود: ٧٠ و هود: ٧٨-٨٠ و الرعد: ١٣ و النحل: ٤٩-٥٠

و الأنبياء: ٢٠ و الأحزاب: ٥٦ و فاطر: ١ و المؤمن / غافر: ٧ و الشورى:

٥ و الزخروف: ١٩ و الذاريات: ٢٧-٢٨ و الواقعة: ٧٩ و التجم: ٦ و

الحاقة: ١٧ و النجم: ٥-٦ و عبس: ١٥-١٦.

٢. بالمجاز

آيات القرآن التي تدل على صفات الملائكة بالمجاز وهي :

يوسف: ٣١ و النحل: ١٠٢ و مريم: ١٧ و الأنبياء: ٢٨ و الشعراء: ١٩٣ و

الصفات: ١٤٩-١٥٦ و الصفات: ١٦٤ و الصفات: ١٦٥-١٦٦ و

النجم: ١٣ و التكوير: ١٩-٢١.

ب. الاقتراحات

الحمد لله قد وصلت الباحثة أن تتم بحثها في كتابة هذا البحث التكميلي بكل استطاعها و اجتهداها بعون الله و توفيقه. كانت هذا البحث التكميلي غير الكمال و لا سيما الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد و الألفاظ و الأساليب، فلذلك ترجوا الباحثة للقارئ أن يزيده و يكمله و يصححوا ما من الأخطاء و النواقص الموجودة في هذا البحث التكميلي ليكون بحثا كاملا.

و أخيرا ترجوا الباحثة إلى الله تعالى أن يجعل هذه البحث التكميلي نافعة للباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية و دراستها و خصوصا لمن أحب تعلم الأسلوب التصوير.

المراجع

المراجع العربية

١. القرآن الكريم
٢. النور، جبور عبد. معجم الأدبي. بيروت: دار الشروق، ١٨٧٢.
٣. الأشقر، عمر سليمان. عالم الملائكة الأبرار. كويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٣.
٤. الطر ابلسى، حسين أفندي الجسر. الحصون الحميدية، سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان و أولاده، مجهول السنة.
٥. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع: الطبعة السادسة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م.
٦. أنيس، إبراهيم و إخوانه. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.
٧. بمعهد دار السلام. البلاغة في علم البيان. فونوروكو: كونتور، مجهول السنة.
٨. طبانة، بدوى. البيان العربي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢.
٩. على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان و المعاني و البديع. سورابايا : توكو كتاب الهداية، ١٩٦١.
١٠. لويس مألوف، المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق، ١٩٩٧.
١١. محمد الزفزف، التعريف بالقرآن و الحديث. مجهول: الدار العارفو، مجهول السنة.
١٢. محسن أحمد فطاني. الجواهر الكلامية. سورابايا : الهداية ، مجهول السنة.
١٣. مناف، عبد الرحيم. كتاب السعادة. جاكرتا : مكتبة سعدية فتر، مجهول السنة.

المراجع الأجنبية

1. Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
2. Sugiono. 2009. *Metodologi Pemilihan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
3. Shihab, M. quraish. 2006. *Yang Tersembunyi Jin, Iblis Setan & Malaikat*. Jakarta: Lentera Hati.